

## كشاف القناع عن متن الإقناع

( بإقامته من المجلس وقال التعزير بالمال سائغ إتلافا وأخذا وقول ) الموفق ( أبي محمد المقدسي لا يجوز أخذ ماله منه إلى ما يفعله الحكام الظلمة والتعزير يكون على فعل المحرمات و ) على ( ترك الواجبات فمن جنس ترك الواجبات من كتم ما يجب بيانه كالبايع المدلس ) في المبيع بإخفاء عيب ونحوه .  
( والمؤجر ) المدلس .

( والناكح ) المدلس ( وغيرهم من المعاملين ) إذا دنس ( وكذا الشاهد والمخير ) الواجب عليه الإخبار بما علمه من نحو نجاسة شيء ( والمفتي والحاكم ونحوهم فإن كتمان الحق سببه الضمان وعلى هذا لو كتم شهادة كتماننا أبطل به حق مسلم ضمنه مثل أن يكون عليه حق ببينة وقد أداه حقه له ) أي المؤدي لما كان عليه ( بينة بالأداء فتكتم الشهادة حتى يغرم ذلك الحق وفظاهر نقل حنبل وابن منصور سماع الدعوى ) على البينة بذلك ( و ) سماع ( الأعدار والتحليف في الشهادة ) إذا أنكرت البينة العلم بها أو نحوه .

هذا كلام الشيخ ويأتي في اليمين في الدعاوى أنه لا يحلف شاهد ( ومن استمنى بيده خوفا من الزنا أو خوفا على بدنه فلا شيء عليه ) قال مجاهد كانوا يأمرن فتیانهم يستغنوا به ( إذا لم يقدر على نكاح ولو لأمة ولا يجد ثمن أمة ) لأن فعل ذلك إنما يباح للضرورة وهي مندفة بذلك ( وإلا ) بأن قدر على نكاح ولو أمة أو على ثمن أمة ( حرم وعزر ) لأنه معصية ولقوله تعالى ! . !

ولحديث رواه الحسن بن هرفة في حزيه قاله في المبدع ( وحكم المرأة في ذلك حكم الرجل فتستعمل شيئا مثل الذكر ) ويحتمل المنع وعدم القياس ذكره ابن عقيل ( وله أن يستمني بيد زوجته وجاريتها ) المباحة له لأنه كتقيلها ( ولو اضطر إلى جماع وليس ثم من يباح وطؤها حرم الوطاء ) بخلاف أكله في المخمصة ما لا يباح في غيرها لأن عدم الأكل لا تبقى معه الحياة بخلاف الوطاء ( وإذا عزره ) أي من وجب عليه ( الحاكم أشهره لمصلحة كشاهد الزور ) ليجتنب ( ويأتي ) في الشهادات ( ويحرم ) التعزير ( بحلق لحيته ) لما فيه من المثلة و ( لا تسويد وجهه و ) له ( صلبه حيا ولا يمنع ) المصلوب ( من أكل ووضوء ) لأن البنية لا تبقى بدون الأكل والصلاة ولا تسقط عنه .

ولا تصح إلا بالوضوء كقدرته عليه ( ويصلي بالإيماء ) للعذر ( ولا يعيد ) ما صلاه بالإيماء .  
وتقدم في الصلاة ( قال القاضي ويجوز أن ينادى عليه بذنبه إذا تكرر ) الذنب ( منه ولم يقلع .

انتهى .

ومن لعن ذميا ( معيننا ) ( أدب ) لأنه معصوم وعرضه محرم